



استشهد 158 شخصا برصاص كتائب الأسد ، معظمهم في دير الزور و درعا في أول أيام عيد الفطر الذي شهد عدة مظاهرات للمطالبة بإسقاط النظام ، والجيش السوري الحر يسيط سيطرته الكاملة على أحياء التل والمعادي والجديدة في مدينة حلب (2)

النشاط الميداني :

– خروج عدة مظاهرات في عموم المناطق الثائرة حيث خرجت في أحياء عدة من العاصمة، وفي عدد من المناطق التابعة لريف دمشق وقرى ريف إدلب وريف حماة وفي بعض أحياء المدينة(2).

النشاط العسكري:

– العثور على 42 جثة ملقاة في بلدة التل بضواحي العاصمة دمشق في مجزرة جديدة ، ومروحيات النظام السوري تطلق رشاشاتها الثقيلة على أطراف بلدة ببيلا في ريف دمشق راح ضحيتها طفلين، وعدة جرحى (1) (2) .

– اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتائب الأسد بعيد منتصف الليل في حيي القدم والعسالي في جنوب العاصمة ، بعد محاولات للقوات النظامية لاقتحام الحيين ، واشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في حي جوبر (في شرق العاصمة) إثر استهداف الجيش الحر لأحد الحواجز في المنطقة". (4)

– كتائب الأسد تواصل قصف المدن السورية منذ فجر اليوم وتقصف مناطق عدة في حمص وإدلب ودمشق وحلب (1) (2)

– كتائب الأسد تواصل قصف جبل الأكراد والتركمان بريف اللاذقية وحي بستان القصر في حلب. وقد بث ناشطون سوريون صوراً تظهر جانباً من الدمار الذي لحق ببعض المنازل في حي الحجر الأسود بدمشق نتيجة القصف(1) (2)

– كتائب الأسد تقصف مدينة الرستن في حمص وتستهدف عدداً من المساجد والمنازل أثناء أداء شعائر صلاة العيد، مما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى وهدم للمنازل ، إلى جانب استمرار الحملة العسكرية على بلدات تلييسة وتلكلخ والقصير وأحياء حمص القديمة وجورة الشياح والخالدية ولا يزال عدد من المدنيين والجرحى محاصرين داخل أحياء المدينة (1)(2).

- سقوط شهداء وعشرات الجرحى في قصف على بلدة منبج وأحياء عدة بحلب ، واستشهاد سبعة أشخاص من عائلة واحدة قتلوا في قصف على حي قاضي عسكر في حلب.
- إعدام ستة أشخاص ميدانيا برصاص عناصر المخابرات الجوية، في حالة متكررة يشاهد بها المواطنون يومياً جثثاً بجانب مبنى المخابرات الجوية بشمال حلب(2) .
- كتائب الأسد ترتكب مجزرة في معرة النعمان بريف إدلب، سقط فيها عدد من الأطفال والنساء. وتقصف متحف معرة النعمان، وتستهدف كذلك سوق النجارين فيها ، ما أدى إلى اشتعال حرائق كبيرة في السوق (1)
- استشهاد أربعة أشخاص أعدموا ميدانيا في مدينة الحراك التي أطلق أهاليها نداءات استغاثة لنقص المواد الطبية والدم في مستشفى المدينة الميداني. (1) (2)
- كتائب الأسد قصف بالدبابات والصواريخ بلدة الحراك وبصرى الشام، وإن 13 شخصا استشهدوا في الحراك بينهم عشرة أطفال ، وقصف بلدات بصر الحرير وأم ولد والمليحة الغربية بدرعا (2)
- اشتباكات عنيفة اندلعت مساء أمس إثر انشقاق حدث في كتيبة تابعة للجيش السوري النظامي بالقرب من الحدود مع الأردن ، وقذائف الجيش النظامي تدخل الأراضي الأردنية موقعة إصابات لأطفال أردنيين (3) (2)

الحراك السياسي:

- الجيش السوري الحر ينفي ما ورد في تقارير صحافية غربية عن أن المخابرات البريطانية ساعدت الثوار في سوريا على شن هجمات على قوات النظام، وأن جواسيس ألمانا يتمركزون قبالة السواحل السورية وينقلون معلومات لمساعدة مقاتلي المعارضة (1)
- مالك الكردي ، نائب قائد الجيش السوري الحر العقيد يؤكد نفي التقارير الغربية لافتاً إلى أن " كل مخابرات العالم تنشط في سوريا، إلا أنها هناك لأخذ المعلومات وليس لإعطائها للثوار". مضيفاً أن " رجال الثورة في الداخل هم المصدر الأساسي للمعلومات؛ كونهم موزعين على كل الأراضي السورية وفي كل مفاصل الدولة " (1)
- المجلس الوطني السوري المعارض يطالب في بيان الوسيط الدولي الجديد في الأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي يوم الأحد بالاعتذار عن قوله بأن الوقت مبكر للغاية للتعليق على ما إذا كان بشار الأسد سيتنحى أم لا وأن هذا يدل على "استرخاء دم السوريين واستهتار بسيادتهم على بلادهم وحقهم بتقرير مصيرهم". (3)
- برهان غليون ، رئيس المجلس الوطني السابق، ورئيس مكتبه السياسي يصف موقف الإبراهيمي حول تصريحه عن تأجيل الحديث عن تنحي بشار بـ "الخطوة الناقصة" ، مذكراً إياه بأن الشعب السوري لم يعد بوارد التفاوض بالقبول بوجود الأسد في مرحلة انتقالية؛ لاقتناعه بأن مكانه الطبيعي المحكمة الجنائية الدولية (1)
- المجلس الوطني السوري يعلن الحراك "مدينة منكوبة"، مشيراً إلى أنها "تعاني كارثة إنسانية"، داعياً المنظمات الدولية والمجتمع الدولي إلى التحرك بسرعة "لمنع استكمال المجزرة التي ينفذها النظام الذي "يشن لليوم الثاني هجوماً وحشياً على المدينة، مستخدماً الطائرات المروحية والدبابات والمدفعية الثقيلة"، موضحاً أن هذا الهجوم يأتي بعد "قراءة ثلاثة أشهر من الحصار الخانق. (4)

الأوضاع الداخلية:

- تركيا تعلن وصول 955 سوريا إلى تركيا في أول يوم من أيام العيد بينهم ثلاثة ضباط برتبة عميد، وأربعة برتبة مقدم، وثمانية برتبة رائد (1)

المواقف والتحركات السياسية

السورية:

– بشار الأسد يؤدي على عجلة صلاة عيد الفطر في أحد المساجد الصغيرة بحي المهاجرين بدمشق بظهور نادر له (2)

العربية:

– استدعاء السفير السوري لدى الأردن بهجت سليمان وتسليمه مذكرة احتجاج نتيجة سقوط القذائف السورية داخل

الأراضي الأردنية وتسببها في إصابة أطفال أردنيين قرب مدينة الرمثا الأردنية الحدودية مع سوريا (2)

– حيدر الياسري مسؤول العلاقات العامة في مكتب العلاقات الخارجية بالتيار الصدري ينفي مشاركة ميليشيات الصدر

القتال إلى جانب النظام السوري زاعماً أنها "مع حق الشعوب في أن تقرر ما تريد" (1)

الدولية:

– الأخضر الإبراهيمي ، المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا ينفي أن يكون قد قال إن من المبكر

الحديث عما إذا كان يجب على الأسد أن يتنحى ، طالبا من المجلس الوطني السوري الاعتذار (2)

– الإبراهيمي يؤكد أن أي حديث عن تدخل عسكري في سوريا سيعني فشل عملية السلام في سوريا برمتها، ويرحب

بالحديث مع إيران حول الملف السوري مضيفا أن مهمته الأولى هي التغلب على الانقسامات داخل مجلس الأمن التي

أحبطت جهود سلفه كوفي أنان (5) (2).

– مصادر أميركية تنقل قلق المسؤولين الأميركيين المتابعين للوضع في سوريا من سيطرة الأكراد على مدن كاملة شمال

شرق سوريا وإمكانية تحالفهم مع الأكراد في تركيا لإضعاف حكومة أنقرة (1)

– لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي يعلن أنه يجب إجراء محادثات مع روسيا لتضييق الخناق مالياً على نظام الرئيس

السوري بشار الاسد، مؤكداً أن النزاع الدائر في سوريا يكلف دمشق مليار يورو شهرياً. (4)

– فابيوس يؤكد أن فرنسا لا تعتزم التحرك عسكرياً في سوريا خارج إطار دولي سواء أكان الأمم المتحدة أو حلف شمال

الأطلسي ، مستبعدا تسليم أسلحة للمعارضين السوريين نظراً لأن فرنسا ملتزمة بحظر على الأسلحة فرضه الاتحاد الأوروبي

(4)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الأنباء الفرنسية AFP

(05) اب (اسوشيتد برس)

(06) الجارديان

(07) النغلراف

المصادر: